

## ما هو الجديد (والقديم) في المطبوعات

الجمال، من التقاليد إلى العصر الحديث: مقترح لمكافحة التصحر من خلال إنشاء مزارع للجمال تقوم على إنتاج العلف من النباتات المحلية وأوالف الملح.

يهدف هذا المقترح إلى إنشاء مزارع للجمال، وخفض عدد الجمال البرية السائمة في أراضي الرعي الصحراوية. سيسهم هذا في تخفيض التصحر، وسيتيح إعادة تأهيل للأنظمة والموائل البيئية الطبيعية التي عانت لعقود من الرعي الجائر. كما أنه يقترح استكشاف سبل لتغذية الحيوانات في المزارع بنباتات فطرية صحراوية عربية، تنتج في نفس المزارع، والتي يغلب أن لا تحتاج إلى الأسمدة وإلى القليل من المبيدات وإلى الحد الأدنى من الري بالماء العذب. إضافة إلى ذلك، فإن الانتقال من مزارع الأبقار إلى مزارع الجمال سيتيح الاحتفاظ بالجمال في أماكن مظلة والحصول على إنتاج أكبر للحليب. تحتاج الأبقار إلى بيئات مبردة اصطناعيا، لأنها بغير ذلك تنتج كميات قليلة جدا من الحليب. إن المزايا باختصار هي: (١) استهلاك أقل للماء العذب لإنتاج العلف، (٢) استهلاك أقل للأسمدة والمبيدات، (٣) إعادة تأهيل أراضي المراعي ومكافحة التصحر، (٤) منتجات أكثر نفعاً للصحة للإست هلاك البشري. لمزيد من المعلومات من د. بنو موور، يونسكو، قطر. بريد إلكتروني: b.boer@unesco.org.

الاسم هو سبب نفوق أبو منجل الأضلع

إنذار إخباري من بيرلايف

الإثنين، أكتوبر ٢٧، ٢٠٠٨، ١٢:٠٠ [http://www.birdlife.org/news/news/2008/10/bald\\_ibis\\_poisonings.html](http://www.birdlife.org/news/news/2008/10/bald_ibis_poisonings.html)

عثر على ثلاثة من طيور أبو منجل الأضلع الشمالي *Geronticus eremita*، المهددة تهديدا حرجا، مسممة في مكان ناء من الصحراء الأردنية وعلى بعد مئات الأميال من مناطق تكاثرها في تركيا. كانت الطيور الثلاثة يجري تعقبها بالأقمار الصناعية بعد مغادرتها لبيروت، جنوب شرق تركيا، حيث توجد إحدى المواقع الأربعة المتبقية لطيور أبو منجل الأضلع. وجدت الطيور على بعد ٣٢ كلم من العاصمة الأردنية، عمان. استبعدت اختبارات ما بعد الموت الصعق الكهربائي وإطلاق النار كمسببات محتملة للنفوق.

«إن موتها يؤلم القلب، إلا أنها قد لا تكون قد ماتت دون طائل. لقد أتت من تجمع شبه-أسير وكونها قد غادرت المستوطنة يثبت أنها لم تفقد غرائزها للهجرة»، حسب رأي خوزيه تافارس، مسؤول برنامج الجمعية الملكية لحماية الطيور في تركيا. «لقد طارت الطيور عن طريق تدمير في سوريا، حيث تشبثت مستعمرة صغيرة بالوجود، مما يدل على أن الطيور التي سنطلقها من تركيا في العام القادم قد تنضم إلى المجموعة في سوريا.»

لعدة أعوام حير سلوك الهجرة لطيور أبو منجل الأضلع الشمالي العاملين بالصون، إلا أنه في عام ٢٠٠٦ قامت منظمة بيردلايف إنترناشيونال والحكومة السورية بتعقب رحلة الطيور البالغة ذهابا وإيابا لمسافة ٢.٨٠٠ ميل من وإلى سوريا وعثرتا على مواقع شتوية لها في ألبانيا. لكن صفار الطيور لم تشاهد قط في رحلة الهجرة، وكان العلماء قلقين من مواجهة تهديدات غامضة في طريق مختلف تماما لقضاء الشتاء. يقول شريف الجبور، من بيردلايف في الشرق الأوسط، الذي عثر على الطيور الميتة: «نحن نعلم إلى أين تذهب الطيور البالغة، ولكن تتبع خطوط هجرة الصغار هو أمر في غاية الأهمية لكي نتمكن من حمايتها في الشتاء ومساعدتها في العودة إلى سوريا وتركيا للتكاثر.»

لحل هذا اللغز، سيتم تزويد أعداد أكبر من الطيور التركية ببطاقات التعقب في العام المقبل. إن مشروع التعقب قد رفع الآمال في مستقبل أبو منجل الأضلع الشمالي في الشرق الأوسط، وبات العاملون في الصون أكثر تفاؤلا بأنهم سينجحون في إعادة تأسيس تجمعات برية جديدة بالكامل في تركيا.

الأطفال يبلغون الهدف في إنقاذ النمر

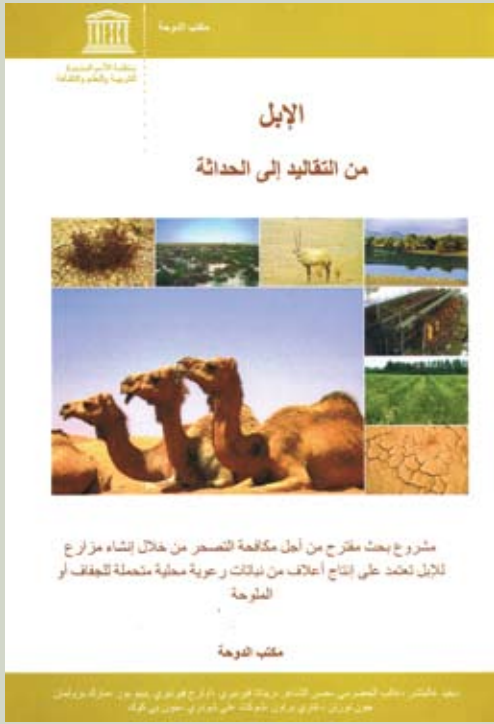
جلف نيوز، ١٥/١١/٢٠٠٨ <http://archive.gulfnews.com/articles/08/11/15/10259644.html>

نقط سوداء على الجدران، وأقنعة، وأذان نمور، وملصقات تتدلى من السقف، ووصمات الصمغ على الأرضيات - كان هذا هو المشهد في مدرسة هورايزون في دبي وهي تقدم دعماً للنمر العربي المهدد. قام أطفال من ثلاث مدارس أخرى (مدرسة الجميرا الناطقة بالإنجليزية، مدرسة دبي الناطقة بالإنجليزية، ومدرسة كينجز) أيضا بتنظيم «أيام النقط» الخاصة بهم لرفع الوعي بمحنة النمر وجمع التبرعات.

في يوم النقط من كل عام تقوم مجموعة من أعمار خمسة وستة أعوام بمدرسة هورايزون بنشاط يصنعون فيه أقنعة النمر. تعرض التلميذة سينا رايدر قطاعها بفخر وتقول: «إن كافة أفراد الفصل يرتدون النقط اليوم، ونحن نريد أن تساعد كل النمر في الكوكب.» ويقول تلميذ آخر، توماس هيج «أن النمر العربية تموت. على البشر التوقف عن القضاء عليها بالصيد.» يوافق رايلي تيولون ويقول: «لا أريد للنمر أن تنقرض. أرجوكم محاولة إنقاذها.» تتطوع سيندي تيولون وهي أم لتفطين في مدرسة هورايزون وعضو في «المجموعة الخضراء» التي تتألف من مدرسين وأولياء أمور يرغبون بمساعدة الأطفال في أن يصبحوا مواطنين عالميين أفضل (أنظر 1 WME News Vol 3 No 1) وتقول «لقد ساعدت في تنظيم هذا البرنامج لكي يعي الأطفال مفهوم الانقراض.»

تركزت أحداث «يوم النقط» على نشر الوعي وجمع التبرعات لدعم صون النمر العربي في اليمن. تمكن أطفال المدارس الأربعة من جمع ما يزيد عن ١٠٠,٠٠٠ درهم إماراتي لدعم برنامج إنقاذ النمر اليمني YLRP ونشره لكتاب الأطفال «النقط التي تختفي». في نفس الوقت الذي كانت تجري فيه أحداث «يوم النقط»، أقامت مدرسة صنعاء الدولية (حيث يعمل دافيد ستانتون، مؤسس برنامج إنقاذ النمر اليمني) مسيرة رعتها عدة مؤسسات.

تشكر «أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط» أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور والأطفال وكذلك الصحافة والمحترفين الذين أعطوا من وقتهم لإنجاح هذه الفعاليات. نرجو من أي مدرس أو ولي أمر يرغب في المزيد من المعلومات عن تنظيم «أيام النقط» أو يوما للحيوانات المهددة في مدارسهم الاتصال بمحرر هذه النشرة، تيري بيلى.



صورة ١: أبو منجل الأضلع  
(©Andy Hultberg; www.rarebirdyearbook.com)



صورة ٢: هانا وملاتشي بيلى يرتدون أزياء «يوم النقط»  
(© Tom Bailey)